

ورد فيه انه خير البرية وان كان خص منه محمد صلى
الله عليه وسلم بالاجماع فيكون افضل من موسى وعيسى
ونوح مابى الله عليه وسلم وان الثلاثة بعد ابراهيم
افضل من ساير الانبياء والرسل قال ولم اقف
عليه نقل لاحد ايهم افضل والذي ينتدج في النفس
تفضيل موسى ثم عيسى ثم نوح عليهم الصلاة والسلام
قال يعقوب بن حجر ولو ذهبنا الى الوقف
عن تعيين الفضل والمفضول منهم بعد نبيينا
عليهم الصلاة والسلام اجمعين لم يبيد من الصواب
قلت وما قاله الحافظ ابن حجر يشهد له مرجح
ما عند الجزار وغيره بسند علي شرط مسلم من
حديث ابي هريرة رضي الله عنه عنده خير بن ادم
نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وخيرهم محمد
ثم ابراهيم ومن قبل هذه الامتياز الا ان توقيت
فهو في حكم المرفوع فالواجب اعتداد افضلية به
الافضل على طبع ما ورد الحكم به اما بقطع اوله
قوي وان لم يند اليقين تفصيلا في التفصيلي والجمالي
في الاجمالي ثم ان تعبت لنا بنص الشارع الوجه
الذي جيله سميا افضلين قلنا به والا استلنا
عنه اذ التفضيل انما يرجع لاختياره عز وجل الامة
وجدت في الفاضل ليست في المفضول والله تعالى
ان يفضل من يشاء كما عاين من شاء **وبعد** **م**
بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الفضل **ب**
ان

ان افضل بعد نبيينا **الملائكة** الله **ذو الفضل** يعني
انهم من حيث الجملة يلوت الانبياء صلوات الله وسلامه
عليه جميع اي يلونهم في الفضل ولو غير رسول افضل
من غير الانبياء من البشر ولو كانوا اوليا كما في بكر
وعمر رضي الله عنهما فلا ينافي ان الذين يلونهم
فيه منهم انما هم براسا لهم بغير رسل كما ذهب اليه جمهور
امجاننا الاشاعرة خلافا للمعتزلة والقاض والحليين
في زعمهم ان الملائكة افضل من الانبياء اجمعين
بكل قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
امر به بالسجود له تكمرة وتعلمها العبادة فلو لم يكن
ادم افضل منهم لما امروا بالسجود له لان الله سبحانه
وتعالى حكيم والحكيم لا يامر الا افضل بخدمته المفضول
والقابل بالتفريق بينه وبين غيره من الانبياء
عليه جميع الصلاة والسلام قال شيخ الاسلام رحمه
الله والخلاف في تفضيل الانبياء على الملائكة وعكسه
انما هو في الملائكة العلوية لاني السفلية اذ الخلاف
في تفضيل الانبياء عليهم الصلاة والسلام انتهى واعلم
ان الملائكة عليهم الصلاة والسلام كما قال السعد وهو
قول اكثر الامة انهم اجسام لطيفة نورانية قادرة على
التشكل باشكال مختلفة كاملة في العلم والقدرة على
الافعال الساقية شأنها الطاعات ومسكنها السموات
وهم رسل الله تعالى في انبيائه عليهم الصلاة والسلام
والسلام اجمعين وامناوه علي وحده يسبحون الليل